تفسير البغوي

أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ

(أم عندهم الغيب) أي : علم ما غاب عنهم ، حتى علموا أن ما يخبرهم الرسول من أمر القيامة والبعث باطل .وقال قتادة : هذا جواب لقولهم : " نتربص به ريب المنون " ، يقول : أعندهم علم الغيب حتى علموا أن محمدا - صلى االله عليه وسلم - يموت قبلهم ؟ (فهم يكتبون) أي : يحكمون ، والكتاب : الحكم ، قال النبي - صلى االله عليه وسلم - للرجلين اللذين تخاصما إليه : " أقضي بينكما بكتاب االله " أي بحكم االله .وقال ابن عباس : معناه أم عندهم اللوح المحفوظ فهم يكتبون ما فيه ويخبرون الناس به ؟